Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان المعاصر، مثل: الغربة، والحنين، والفقر، والغنى، والحياة، وغير ذلك مما يشيع في الفكر المعاصر، والحضارة الماثلة.

ثامناً ـ ومن أبرز القضايا، اعتبارُ البديع حسناً ذاتياً لا عرضياً، والنظر إلى علوم البلاغة في إطار وحدة واحدةً، حتى لا ينخرم الذوقُ في الصورة البلاغية، وحتى لايتجزأ الخيال في الوقوف على النظرة الجمالية في المفهوم الكليّ الشموليّ.

تاسعاً ـ من المنادين في العصر الحاضر إلى هجر البلاغة العربية، يعتمدون على نصوص مبتورة من كتب البلاغة العربية، وعلى أقوال منزوعة من سياقاتها، ويجعلونها «هي البلاغة العربية»، وغفلوا أو تغافلوا عن أنّ النصّ البلاغي في كل عصر، له وجهات ربما تنفعُ في غيره من العصور، وربما لا تفيد. ولهذا فَرْق بين الشرح البلاغي، والنظر فيه، وهو وسيلة، وبين التقسيم البلاغي، وهو أصل. والنظر إليه.

عاشراً ـ هل يُعتقد أننا حتى هذه الأيام، قد قَرّبنا البلاغة العربية إلى أبناء جيلنا الحاضر، بما يتلاءم مع الإطار الثقافي والحضاري والعقدي... أعتقد أنا شخصياً ـ أننا بدأنا، ولكننا لم نصل الغاية المرجوة، وهذه دعوة إلى المشتغلين ببلاغة العرب أن يغذّوا الخُطى مخلصي النية، عن علم ورواية ودراية.

وآية ما تقدّم:

أنّ الدّاعين في العصر الحاضر إلى قطع الصلة بيننا وبين بلاغتنا العربية القديمة، لهم ملتمس، ثم الذين يطلبون أن نهدم بلاغتنا القديمة لهم حججهم ودعاويهم. ومن أبواب ردّ هذه الدعاوي، أن نفسّر السرّ في ذلك، ونوضح رأينا. قديماً قال أبو عمرو بن العلاء «مالسان حمير بلساننا»، ويعني بذلك أن لهجتهم في مدلولها غير لهجتنا في مدلولها، وإن كلمة لهجة بمعنى لغة في ذلك العصر، ولم تتميز المصطلحات اللغوية في أصول اللغة، كما هي في التفريق بين لهجة